دلالـةُ التَوقـعِ فـي (لمَّـا) فـي النَحـو العـربي

المدرس المساعد
جنان سالم محمد البلداوي

المقدمة:

لَّما وجدنا افتقار البحث النحوي إلى دراسة دلالة التوقع في (لَّما) دراسة مستقلة رأينا أن نشد الهمم لدراسة هذه الدلالة دراسة موضوعية تحليلية قائمة على بعدين:

أولهما: دراسة دلالة زمن المنفي في (لم) و(لَّما) دراسة موازنة

ثانيها: اثبات دلالة التوقع في (لَّما) في منهج قائم على:

١- الاستدلال الاستنباطي أو الصريح بأقوال النحويين القدماء منهم والمتأخرين والمحدثين.

٢- الاستدلال بالتراكيب النحوية التي وردت فيها هاتان الأداتان في القرآن الكريم مفرقا بينهما.

٣- تحليل بعض التراكيب والجمل لبيان الفرق بين (لم) و(لَّما) وبيان ما تظفي الأخيرة من دلالة أو أثر في توجيه السياق.

٤- موافقة آراء النحويين تارة، وتفنيدها تارة آخر، وإرسال رأي الباحثة في كل تلك المسائل.

٥- التوصل إلى نتائج تكشف عن الأدلة التي تثبتُ لـ (لَّما) هذه الدلالة.

إنَّ في زمن الفعل المنفي بـ (لَّما) مسألتين دقيقتين:

الأولى: تحديد الزَّمن[١].

الثانية: دلالته على احتمال الوقوع في المستقبل غالبا[٢] بخلاف (لم)، وهو ما أُطلق عليه (التوقع) أو(الانتظار) وهذه المسألة هي محل البحث فأقول:

تنفي (لمّا) ما يُتوقع حدوثه في المستقبل بخلاف (لم) على مذهب الزمخشري[٣]، ومن تبعه[٤]، وردَّه أبو حيان بأنَّهُ لم يذكره أَحَد من النحويين[٥]، وقوله هذا مردود بقول سيبويه: ((إذا قال: فعل فإنَّ نفيه لم يفعل، وإذا قال: قد فعل فإنّ نفيه لمّا يفعل))[٦]، ففي إفادة (قد) التَّقريب أو التقليل المستفاد منه التَّوقع إشارة الى ذلك، يؤيده تسمية ابن الحاجب لها بـ (حرف التوقع) قائلا: ((حرف التَّوقع: (قد) وهي في الماضي للتَّقريب وفي المضارع للتَّقليل))[٧]، ومنهُ يعلم أنَّ الدليل على إفادة (لَّما) التوقع والانتظار وقوعها في منفي (قد فعل) الدالة الى التوقع والانتظار أيضا يؤيده قول ابن السراج: ((ولَّما يفعل وقد فعل إنَّما هما لقوم ينتظرون شيئا))[٨]، فضلا عن وتصريح الرضي بذلك قائلا: ((إنَّ فيها ـ لّما ـ معنى التوقع كـ(قد) في إيجابِ الماضي، فهو يُستعمل في الغالب في نفي الأمر المتوقع كما يُخبر بـ: (قد) في الأغلب عن حصول الأمر المتوقع))[٩]، وكذلك الزَّركشي؛ إذ عدَّه ـ التوقع ـ من معاني (قد) قائلا: ((وتدخل ـ أراد (قد) ـ على المضارع نحو: قد يخرجُ زيد، تدلّ على أنَّ الخروج متوقع، أي: منتظر، وأمَّا مع الماضي فلا يتحقق الوقوع بمعنى الانتظار؛ لأنَّ الفعل قد وقع، ولذلك يُنافي كونه منتظرا، ولكن معنى التَّوقع فيه أنَّ (قد) تدلُّ على أنّه كان متوقعا منتظرا ثُمَّ صار ماضيا، ولذلك تُستعمل في الأشياء المترقبة))[١٠]، ومنهُ يُعلم أنَّ (قد) عموما تفيد توقعا وانتظارا سواء كان في المضي أم في المستقبل، أمَّا ما كان في المضي فقد تُوقع حصوله وحصل وانتهى وأصبح ماضيا كقولي: (قد قامت الصلاة) متوقعة قيامها، وبعد تحقق وقتها وحصول هذا التوقع أصبح من المضي؛ ولهذا قال فاضل السامرائي من المحدثين: ((قد حضر معناه كان متوقع الحضور فحضر))[١١]، بخلاف ما كان مضارعا فتُوقع وقوعه لم ينقطع بعد، فقولي: (قد يقوم زيد) يفيد توقع قيام لم يقع ولم يتحقق بعد.

وخلاصة القول: لَّما كانت (قد) في قولي: (قد قام زيد) تفيد توقع تحقق القيام احتُيج منفيه أن يكون بمعية حرف يدلّ على هذه الدلالة فجيء بـ (لَّما) الدَّالة على نفي تحقق القيام في المضي مع توقع وقوعه في المستقبل فقيل: (لّما يقم زيد)، بخلاف (لم) في قولي: لم يقم محمد فإنَّها تفيد نفي القيام عنه في المضي فحسب من دون احتمال التوقع فيه، ولهذا قالوا: ((لم يفعل نفي فعل))[١٢] لا (قد فعل)؛ لخلو (لم) من دلالة التوقع، يؤيده قول السيرافي (٣٨٥هـ): ((الفرق بين (لم) و(لَّما) كالفرق بين فعل وقد فعل... كقولك: جاء زيدٌ، فتقول: لم يجيء زيدٌ، وتقول: جاء زيد وقد تعمَّم، فتقول: جاء زيد ولَّما يتعمم... ومن أجل طول

زمان (قد) و(لَما) جاز حذف الفعل منهما..))[١٣]، وقول ابن هشام: ((إنَّها تختص بالمضارع...كـ(لم) إلا أنَّها تفارقها في خمسة أمور... منها: إنَّ منفي (لَما) متوقع ثبوته))[١٤]، ومن المحدثين الأستاذ عباس حسن قائلا: ((إنَّ المتكلم بالمعنى المنفي بها يتوقع رفع النفي - غالبا - عن ذلك المعنى وحصوله مثبتا...))[١٥]، وكذلك براجستراسر مشيرا إلى تخصيص (لَما) بهذه الدلالة عن باقي أدوات النفي: ((و(لَما) مقصورة على توقع الفعل وانتظاره واستطالة زمانه، فـ (بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذاب)، معناها: لم يذوقوا بعد))[١٦]، فضلا عما وجدتُه في كلام القدماء من إشارات إلى ذلك وإن لم يصرحوا به كقول الفراء في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾[١٧]: ((معناه: أظننتُم أن تدخلوا الجنةَ ولم يصبْكم مثلُ ما أصابَ الذين قبلكم فتُختَبروا))[١٨]، وقوله في قوله عز وجل: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[١٩]: ((يقال: إنَّهم ممن لم يسلمْ على عهد رسول الله ﷺ، ثم أسلموا، ويقال: هم الذين يأتون من بعد))[٢٠]، وقول النحاس في قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾[٢١]: ((أي: ما يؤُول إليه ذلك الوعيد... ويجوز أن يكون المعنى ولَما يأتهم ما يؤول إليه أمرهم من العقاب))[٢٢]، وابن فارس: ((ولَمّا لا تدخل إلاّ على مستقبل، تقول: جئتُ ولَما يجيءُ زيدٌ بعدُ))[٢٣].

وههنا سؤال: كيف اكتسبت (لَما) هذه الدلالة المخصوصة؟

الجواب: أشار الى ذلك ابن السراج قائلا: ((وأمّا (لَما) لم ضُمَّت إليها (ما) وبُنيت معها فغيَّرَت حالها كما غيرَّت لو (ما) ونحوها، ألا ترى أنَّكَ تقول لَما ولا يتبعها شيء، ولا تقول ذلك في (لم)..))[٢٤]، وصرَّح بذلك الزَّمخشري قائلا: ((وإنَّما استفادت (لَما) معنى التَّوقع من (ما) الزائدة فيها؛ إذ إنَّ أصلها (لم) ضُمَّت إليها (ما) فازدادت في معناها أنْ تضمنَت معنى التَّوقع والاقتصار واستطال زمان فعلها، ألا ترى أنَّك تقول: نَدِمَ ولم ينفعْهُ النَّدم، أي: عقيب ندمه، وإذا قلتَهُ بلمَّا كان على أن لم ينفعْهُ إلى وقته))[٢٥]، ويؤيده أيضا قول الرَّضي: ((اعلم أنّ (لما) كان في الأصل (لم) زيدَت عليه (ما) كما زيدَت في (إمَّا) الشرطية و(إنَّما)، فاختصَت بسبب هذه الزِّيادة بأشياء؛ أحدها: أنَّ فيها معنى التوقع، كـ (قد)...))[٢٦].

أقول: إذا كان سيبويه، والفراء، وابن السراج، والسيرافي، وابن فارس، والزمخشري،

والرضي، وابن هشام قد أشاروا الى دلالة التَّوقع في(لَمّا) فلا معنى إذن لزعم أبي حيان: ((وهذا الذي قاله الزمخشري في (لَمّا) أنها تدلّ على توقع الفعلِ المنفي فيما يُستقبل لا أعلم احدا من النَّحويين ذكره بل ذكروا أنك إذا قلت: لَمّا يخرج زيد دلَّ على انتفاء الخروج فيما مضى متصلا نفيه إلى وقت الإخبار))[٢٧]، وليس هذا فحسب بل استدلَّ النّحويون باستعمال النَّحو القرآني مفرقاً بينهما من ذلك قول صدر الأفاضل: ((أمَّا أنَّ (لم) ليس فيه توقع فلقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً﴾[٢٨]، وأمَّا أنَّ في (لَمّا) توقعا فلقوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾[٢٩]، أصل (لَمّا) هنا (لم) ضُمَّت إليها (ما) ليصلح الوقت عليها، وتزيد على معنى (لم) بطول زمانها))[٣٠]، وقول السيوطي: ((ويكون منفيّها متوقعا ثبوته نحو: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾[٣١]، أي: لم يذوقوا الى الآن وذوقه لهم متوقع، بخلاف (لم) فلا يكون منفيها متوقعا؛ ولهذا يقال: لم يقض مالا يكون دون (لَمّا)، وهذا معنى قولهم: (لم) لنفي نفعل ولَمّا لنفي قد فعل))[٣٢]، ومن ذلك أيضا:

١- قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾[٣٣] قال الزمخشري: ((وما في (لَمّا) من معنى التوقع دال على أن هؤلاء قد آمنوا فيما بعد))[٣٤].

٢- قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾[٣٥] قال النيسابوري (ت ق٨هـ): ((ومعنى التَّوقع فيه أنَّهم كذبوا به على البديهة قبل التَّدبر ومعرفة التَّأويل تقليداً للآباء، وكذبوا به بعد التَّدبر وتكرير التَّحدي عليهم واستيقان عجزهم عن هذا بغياً وحسداً وعناداً))[٣٦].

٣- قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾[٣٧] قال الرازي: ((قوله: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ يدلُّ على أن إتيان ذلك متوقع منتظر))[٣٨].

٤- قوله تعالى: ﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾[٣٩] قال الطبري: ((يقول بل لم ينزل بهم بأسنا فيذوقوا وبال تكذيبهم محمدا وشكهم في تنزيلنا هذا القرآن عليه ولو ذاقوا العذاب

على ذلك علموا وأيقنوا حقيقة ما هم به))[٤٠].

وخلاصة الأمر أنّ (لَما) في النحو العربي حرف نفي وجزم وقلب اشتركَت مع (لم) في إفادتها نفي المضي وفارقتها بدلالتها على توقع حدوث منفيها في المستقبل غالبا بدليل:

١- وقوعها في منفي (قد فعل).

٢- تركبها من (لم) و(ما) الزائدة، وكلّ ما تركب كانَت له دلالة مخصوصة.

٣- السِّياق وهو أقوى القرائن على ذلك وبه فرّق النحو القرآني بينهما.

الخاتمة:

توصل البحث إلى أنّ (لَما) تفيد توقع حدوث منفيها في المستقبل بخلاف (لم) بدليل اقتران مثبتها بحرف توقع فهي تقع في منفي (قد فعل)، بينما يخلو مثبت (لم) من ذلك الحرف إذ يقع في منفي (فعل) فضلا عن استعمال النحو القرآني مفرقا بينهما، وكذلك تركبها من (لم) و(ما) الزائدة إذ إنَّ كلّ زائد لا يخلو من دلالة مخصوصة.

Abstract

This subject has a great importance as the significance of articles and letters affect the direction of the Arabic sentence according to the speaker`s purpose. So the research attempts to prove the following:-

1. (Lemma) refers to negate the occurrence of the event in the past with the prospecting of it in the future, while (Lem) refer to negate the occurrence of the event in the past only without the prospecting of it in the future; the affix came for special significance, the Qura`nic grammar distinguishes between the two evidences:- ((Lem) and (Lemma).
2. (Lemma) had obtained this significance from the affix of (ma), as its origin is (lem) to which (ma) had been added and that gives it new meaning to include prospecting and waiting and to need a longer time to be done.

هوامش البحث

(١) خلاصة ما قيل في دلالة (لما) على الزمن مذهبان: الأول: الاستغراق، وفيه مذهبان أيضا؛ أولهما: نفي وقوع الحدث من الزمن الماضي الى زمن الإخبار (الاتصال بالحال)، وهي عند ابن مالك على الوجوب ينظر شرح التسهيل ٣: ٣٨٤، وكذلك السيوطي ينظر همع الهوامع ٣: ٣٦٥، ولم يوجبه الرضي ينظر شرح الكافية ٤: ٨٥، وذهب هذا المذهب من المحدثين: تمام حسان في (اللغة العربية معناها ومبناها): ٢٤٧، وكمال إبراهيم بدري في (الزمن في النحو العربي) ينظر: ١٧٨، وعباس حسن في (النحو الوافي) ينظر ٤: ٣٩٢، ثانيهما: خصص من الماضي (القريب من الحال فقط) وهو مذهب ابن هشام، ينظر: مغني اللبيب ١: ٣٠٨، وذهب مذهبه الدكتور مهدي المخزومي في (النحو العربي نقد وتوجيه): ٢٧٤.
الثاني: عدم الاستغراق: عدم اشتراط اتصال الحال به وهو مذهب مالك المطلبي في الزمن واللغة: ٢٤٠.

(٢) التُّوقع في (لَّما) غالبٌ لا لازم نحو: (ندم إبليس ولَّما ينفعه الندم)، ينظر مغني اللبيب ١: ٣٠٨.

(٣) قال الزمخشري: ((ولم، ولَّما لقلب معنى المضارع ونفيه، إلا أنَّ بينهما فرقا وهو أن لم يفعل نفي فعل، ولما يفعل نفي قد فعل، وهي (لم) ضمت إليها (ما) فازدادت في معناها أن تضمنت معنى التوقع والانتظار...)) المفصل: ٣٩٣.

(٤) ينظر التخمير(شرح المفصل في صنعة الاعراب): صدر الأفاضل ٢: ٣٠٣، ينظر غرائب القرآن ورغائب الفرقان: النيسابوري ١: ٥٨٩، ٦: ١٦٩، ومغني اللبيب ١: ٣٠٨، وشرح الكافية: الرضي ٤: ٨٥، والهمع ٢: ٣٦٥، والبرهان: ٨٨٨، والتطور النحوي: ١٧٣، ومعاني النحو ٤: ٨، الدلالة الزمنية للأفعال في القرآن الكريم: طالب الزوبعي: ٢٤٧.

(٥) ينظر البحر المحيط ٣: ٧٢.

(٦) الكتاب: سيبويه ٣: ٨٨.

(٧) الأصول في النحو: ابن السراج ٢: ٢٣٣

(٨) شرح الكافية: الرضي ٤: ٤٧٨.

(٩) المصدر نفسه ٤: ٨٥.

(١٠) البرهان: الزركشي: ٨٥٥.

(١١) معاني النحو ٤: ١٨٤.

(١٢) المفصل: ٣٩٣.

(١٣) التخمير ٢: ٣٠٤.

(١٤) مغني اللبيب ١: ٣٠٨ .

(١٥) النحو الوافي ٤: ٣٩٢.

(١٦) التطور النحوي: ١٧٣.

(١٧) سورة البقرة: الآية ٢١٤.

(١٨) معاني القرآن: الفراء ١: ١٣٢

(١٩) سورة الجمعة: الآية ٣.
(٢٠) معاني القرآن: الفراء ٣: ١٥٥.
(٢١) سورة يونس: الآية ٣٩.
(٢٢) معاني القرآن: النحاس ٣: ٢٩٥.
(٢٣) الصاحبي في فقه اللغة: ١٢٠.
(٢٤) البحر المحيط ٣: ٧٢.
(٢٥) الأصول في النحو: ابن السراج ٢: ١٥٧، ٢١١، ٣: ١٧٣ كأنه أخذه من قول سيبويه: (وما في (لَما) مغيرة لها عن حال لم، كما غيّرت لو إذا قلت: لوما ونحوها، ألا ترى أنك تقول: لَما، ولا تتبعها شيئا ولا تقول ذلك في لم) الكتاب ٤: ١٦٦ ثم زاد إليه فأنّقه وأخرجه هكذا.
(٢٦) المفصل: ٣٩٣.
(٢٧) شرح الكافية: الرضي ٤: ٨٥.
(٢٨) سورة الإسراء: الآية ١١
(٢٩) سورة البقرة: الآية ٢١.
(٣٠) التخمير ٢: ٣٠٣.
(٣١) سورة ص: الآية ٨.
(٣٢) همع الهوامع: ٣٦٥.
(٣٣) سورة الحجرات: الآية ١٤.
(٣٤) الكشاف: الزمخشري ٤: ٣٨٠.
(٣٥) سورة يونس: الآية ٣٩.
(٣٦) غرائب القرآن ورغائب الفرقان ٣: ٥٨٣.
(٣٧) سورة البقرة: الآية ٢١٤.
(٣٨) التفسير الكبير: الرازي ٦: ١٧.
(٣٩) سورة ص: الآية ٨.
(٤٠) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: الطبري ٢٣: ١٢٨.

قائمة المصادر والمراجع

- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، بيروت ـ لبنان.
- البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: د. زكريا عبد المجيد النوتي، و د. أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

- البرهان في علوم القرآن: بدر الدين أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي(ت٧٩٤هـ)، قدم لهُ وعلق عليه وخرّج أحاديثه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ٢٠١١م.
- التخمير (شرح المفصل في صنعة الإعراب): للقاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي المعروف بصدر الأفاضل (ت٦١٧هـ)، تحقيق: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ٢٠١١م.
- التطور النحوي للغة العربية: براجستراسر، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط٤، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.
- التفسير الكبير: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥هـ.
- الدلالة الزمنية للأفعال في القرآن الكريم: طالب محمد إسماعيل الزوبعي - مطبعة التعليم العالي ـ بغداد، ١٩٨٨م.
- الزمن في النحو العربي: كمال إبراهيم بدري، دار أمية ـ الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
- الزمن واللغة: مالك يوسف المطلبي، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.
- شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد): جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ٢٠٠٩ م.
- شرح كافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي (ت ٦٨٦هـ)، قدم ووضع حواشيه وفهارسه: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط٢، ٢٠٠٧م ـ ١٤٢٨هـ.
- الصاحبي في فقه اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، علق ووضع هوامشه: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧م.
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان: الحسن بن محمد بن الحسين النيسابوري (ت٧٢٨هـ)، ضبط وخرج آياته وأحاديثه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.
- كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ (سيبويه)(ت١٨٠هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار التاريخ، بيروت ـ لبنان.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ط١.

- اللغة العربية معناها ومبناها: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- معاني القرآن: أبو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م.
- معاني النحو: د. فاضل السامرائي، دار الفكر - عمان، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري(٧٦١هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - لبنان، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- النحو العربي نقد وتوجيه: مهدي المخزومي، بغداد - العراق، ط٢، ٢٠٠٥م.
- النَّحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف - مصر، ط٢.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في النحو: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبو بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.